

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و استفهم إستفهام إنكار و جود لطرق الإدراك التام و هو السمع و البصر و العمل التام و هو اليد و الرجل كما أنه سبحانه لما أخبر فيما روى عنه رسوله عن أحبابه المتقربين إليه بالنوافل فقال ( و لا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشي بها ) \$ فصل . و أهل السنة و الجماعة المتبعون لإبراهيم و موسى و محمد صلوات الله عليهم أجمعين يثبتون ما أثبتوه من تكليم الله و محبته و رحمته و سائر ما له من الأسماء و المثل الأعلى . و ينزهونه عن مشابهة الأجساد التى لا حياة فيها فإن الله قال ( و ألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ) و قال ( و ما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام ) و قال ( عجا جسدا له خوار ) فوصف الجسد بعدم الحياة فإن الموتان لا يسمع و لا يبصر و لا ينطق و لا يغنى شيئا . و أما أهل البدع و الضلالة من الجهمية و نحوهم فإنهم سلكوا